الحكومة البريطانية تبدأ اجراءات تعيين رئيس جديد لجهاز الأمن الداخلي إم آي 5

■ لندن ـ يو بي أي: افادت صحيفة (التايمز) الصادرة امس الاربعاء ان الحكومة البريطانية بدأت إجراءات تعيين رئيس جديد لجهاز أمنها الداخلي المعروف بـ (إم آي 5) خلفاً لـ إليزا مانينغهام بولار التي ستتقاعد من منصب المديرة العامة للجهاز في نيسان (ابريل) المقبل.

وكشفت الصحيفة نقلاً عن مصادر حكومية ان جوناثن إيفانز الذي ساهم بشكل وثيق في الحرب ضد تنظيم القاعدة وترأس قسم مكافحة الإرهاب الدولي في (إم آي 5) هو أقوى المرشحين لخلافة بولار ويشغل حاليا منصب كبير نوابها مع أنه لم يتقدم رسمياً بأي طلب في هذه المرحلة لشغل المنصب.

وكانت بولار أعلنت قبل نهاية العام الماضي أنها ستتقاعد من منصبها بعد خدمة امتدت أربع سنوات.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر وصفته بالمطلع قوله «من الصعب تخيل أي شخص آخر غير إيفانز لشغل المنصب». وقالت ان الحكومة ستتبع إجراءات الإختيار المعتادة وتحصر منصب المدير العام الجديد لجهاز (إم آي 5) بثلاثة مرشحين سيقابلون وزير الداخلية جون ريد من ثم رئيس الوزراء طوني بلير قبل ان يتم إختيار واحد منهم لشغل المنصب.

روسيا تتخوف من خطر تسلل «الإرهابيين» إليها عبر الحدود مع بيلوروسيا

■ موسكو ـ يو بي أي: حذر مسؤول عسكري روسي امس الأربعاء من ان الإرهابيين يمكن ان يتسللوا الى روسيا عن طريق الحدود الروسية ـ البيلوروسية.

وقال قائد قوات حرس الحدود التابعة لجهاز الأمن الفيدرالي فلاديمير برونيتشيف، في كلمة ألقاها في مجلس الفيدرالية، إنه الشفافية الحدود الروسية ـ البيلوروسية التي تخلو من الحرس عملياً ظهرت تشكل «ثغرة يستطيع مواطنو بلدان ثالثة ان يدخلوا من خلالها أراضي روسيا بصورة غير شرعية من بيلوروسيا». وأوضح برونيتشيف، في كلمة أوردتها وكالة الأنباء الروسية نوفوستي ان هذا الوضع نشأ بسبب وجود نظام السفر من دون تأشيرات بين بيلوروسيا والبلدان التي تقيم روسيا معها نظام تأشيرات الدخول وبالأخص، جورجيا.

وأفاد مدير مصلحة حرس الحدود ان في العام الماضي تم ضبط عشرات مواطني جورجيا الذين حاولوا دخول روسيا بصورة غير شرعية بهذا الطريق بالذات.

اخلاء مطار ادنبره بعد انذار أمني

■ لندن ـ رويترز: قال مسؤولون انه تم اخلاء مطار ادنبره امس الاربعاء بسبب انذار أمني. وقال عامل اتصالات بالمطار «هناك اخلاء تام في الوقت الحالي».

وقال متحدث باسم المطار انه تم استدعاء فريق من خبراء المتفجرات لفحص حقيبة مريبة.

مجلس الامن التشيكي يوافق على مناقشة اقامة محطة امريكية للرادار المضاد للصواريخ

■ براغ ـ اف ب: وافق مجلس الامن التشيكي على فتح مفاوضات بشأن اقامة محطة رادار امريكية مضادة للصواريخ خلال اجتماع غير عادي عقد امس الاربعاء كما اعلن الرئيس فاتسلاف كلاوس.

وقال الرئيس للصحافيين اثر الاجتماع «ابديت موافقتي على ان يعطي مجلس امن الدولة الضوء الاخضر لاستمرار المفاوضات بشأن هذه المسألة وفتح عملية سياسية داخل جمهورية تشيكيا».

واوضح «انه قرار سياسي محض والمناقشة داخل مجلسي البرلمان هي التي سيكون لها كلمة رئيسية» مؤكدا انه لا يمكن اعتبار المسألة منتهية حكما. وكانت واشنطن طلبت رسميا الاثنين من الجمهورية التشيكية وبولندا ان تكونا قاعدتين اوروبيتين للدرع الامريكي المضاد للصواريخ.

اليابان تسعى لشغل مقعد في مجلس الامن بدلا من منغوليا

■ طوكيو ـ رويترز: اكد كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية امس الاربعاء ان بلاده ستسعى للفوز بعامين اخرين كعضو غير دائم في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بدلا من منغوليا التي ستسحب ترشيحها.

وتبذل اليابان محاولات جاهدة للحصول على عضوية دائمة في مجلس الامن ووضع رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي ذلك من أهدافه السياسية.

وقال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ياسوهيسا شيوزاكي في مؤتمر صحافي ان الرئيس المنغولي نامبارين انخبايار وافق في اتصال هاتفي مع ابي على ان تسحب بلاده ترشيحها للحصول على مقعد اعتبارا من عام 2009.

وتعتبر اليابان ثاني اكبر مساهم في ميزانية الامم المتحدة بعد الولايات المتحدة ولكن توزيع العضوية في مجلس الامن يعكس ميزان القوى العالمي عقب الحرب العالمية الثانية. ويتكون مجلس الامن من 15 عضوا منهم خمسة دائمين لهم حق النقض (الفيتو) هم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

هجوم بقذائف الهاون على مطار مقديشو.. واثيوبيا تقرر ابقاء قسم من قواتها حتى انسحابها الكامل

القوات الامريكية تشن غارة جوية ثانية على عناصر من القاعدة في الصومال

مقديشو ـ من علي موسى عبدي:

تعرض مطار مقديشو الدولي امس الاربعاء الى قصف بقذائف الهاون اسفر عن سقوط خمسة جرحى على الاقل ما يدل على استمرار انعدام الامن في العاصمة الصومالية حيث قررت اثيوبيا ابقاء قسم من قواتها حتى الانتهاء من انسحابها الكامل.

وافادت صحيفة (واشنطن بوست) استنادا الى مسؤولين امريكيين لم تكشف هويتهم ان مقاتلة امريكية من طراز ايه سي ـ 130 شنت غارة الاثنين على عناصر يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في جنوب الصومال.

واكد مسؤولون امريكيون امس الاربعاء ان الولايات المتحدة نفذت ضربة جوية ثانية في جنوب الصومال هذا الاسبوع في ثاني هجوم أمريكي على المتشددين الاسلاميين.

وشنت الولايات المتحدة ضربة جوية قبل نحو أسبوعين ضد ما قال مسؤولون انذاك انها عناصر في القاعدة. ولم يتضح ما هو هدف الضربة الثانية.

وقال مسؤول ان الاهداف كانت مجلس المحاكم الاسلامية الصومالية التي هزمتها القوات الحكومية بدعم اثيوبي في مطلع العام. ولكن مصدرا ثانيا قال ان الهدف كان عنصرا في القاعدة.

وامتنع متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية عن التعليق. وتعتقد واشنطن ان الاسلاميين الصوماليين قدموا الحماية لافراد في القاعدة متهمين بتفجيرين استهدفا السفارتين الامريكيتين وفندقا مملوكا لاسرائيل في شرق أفريقيا.

واذا ما تأكد النبأ ستكون هذه ثاني غارة امريكية على جنوب الصومال بعد التي شنتها في كانون الثاني (يناير) طائرة من طراز ايه سي ـ 130 على اهداف في جنوب الصومال حيث لجأ القادة الاسلاميون مع عناصر من تنظيم القاعدة، بعد فرارهم من مقديشو امام الهجوم الصومالي المدعوم بالقوات الاثيوبية في نهاية السنة.

وتؤكد الحكومة الصومالية ان حوالي ثلاثة الاف مقاتل اسلامي يتواجدون في العاصمة لكنها قالت انها لا تعلم شيئا عن الغارة الامريكية.

واعلن نائب رئيس الوزراء حسين محمد عيديد لوكالة فرانس برس «انها مجرد تكهنات ولم تصلنا اي معلومات» حول غارة من هذا القبيل.

وافاد شهود عيان ان عدة قذائف هاون سقطت صباح امس على مطار مقديشو اطلقها مجهولون.

وقال مسؤول امني في المطار طلب عدم كشف هويته «سقط خمسة جرحى» مشيرا الى ان المدرج لم يتضرر وان «المطار يعمل بشكل طبيعي ولم يشهد حالة هلع».

واكد شهود ان القذائف سقطت بعد ربع ساعة من هبوط طائرة كانت تقل ممثلين عن وكالات الامم المتحدة جاؤوا للتباحث مع المسؤولين الصوماليين لكنهم اكدوا ان لا شيء يشير الى استهداف الطائرة بشكل خاص.

وافاد عدد من سكان المنطقة ان الشرطة الصومالية مدعومة بالقوات الاثيوبية قامت باغلاق محيط المطار بعد الهجوم.

ويستخدم المطار الدولي ايضا قاعدة للقوات الاثيوبية المنتشرة منذ الشهر الماضي في العاصمة بعد انتصارها على قوات المحاكم الاسلامية.

ويأتي اطلاق قذائف الهاون غداة الاعلان عن انسحاب القوات الاثيوبية التي تساعد القوات الحكومية على استتباب الامن في العاصمة التي تعج بالاسلحة منذ اندلاع الحرب الاهلية في الصومال عام 1991.

واكد رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي امس الاربعاء ان قسما من القوات الاثيوبية سيبقى في مقديشو حتى انتهاء عملية انسحاب هذه القوات من الصومال.

واضاف في مؤتمر صحافي انه يتوقع انتهاء انسحاب القوات الاثيوبية من الصومال مع بداية انتشار قوات الاستقرار التي سيرسلها الاتحاد الافريقي.

وقال زيناوي «ما زال جنود اثيوبيون في مقديشو وسيبقون هناك حتى انسحاب قواتنا الكامل» مؤكدا ان «من مصلحة اثيوبيا قيام دولة مستقرة في صومال لا يكون ملجأ للارهابيين».

وكانت السلطات الصومالية اعلنت انتشار ثمانية الاف جندي اثيوبي في الصومال في حين تحدثت اديس ابابا عن انتشار ثلاثة الى اربعة الاف جندي اثيوبي.

واعتبر ميليس زناوي انه «لم يبق اي خطر محدق في الصومال يهدد امن اثيوبيا. وفيما يخص اثيوبيا تحديدا فان مهمتنا قد كللت بالنجاح».

وكرر زيناوي مرارا «اتوقع ان تتزامن اخر مرحلة من الانسحاب مع نشر قوات الاتحاد الافريقي».

ويرغب الاتحاد الافريقي في نشر 7600 جندي لحفظ السلام في الصومال في اطار البعثة الافريقية في الصومال.

ومن جهة اخرى اعلنت السفارة الامريكية في كينيا ان السفير الامريكي في نيروبي مايكل رانبرغر التقى امس الاربعاء الرجل الثاني في المحاكم الاسلامية الصومالية الشيخ شريف شيخ احمد، الذي سبق ان استسلم للقوات الكينية.

وقال مسؤول في السفارة رفض الكشف عن هويته ان السفير «التقى (الاربعاء) شيخ شريف شيخ احمد».

ولم يتم الكشف عن تفاصيل اللقاء، لكن المتحدثة باسم السفارة الامريكية في كينيا كشفت لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان السفير، الذي تشمل مهمته ايضا الصومال، سيحث الحركة الاسلامية على الامتناع عن شن حملة من اعمال العنف.

وصرحت جينيفر بارنز المتحدثة باسم السفارة لوكالة فرانس برس ان «السفير سيحث الشيخ شريف على تقديم النصح لانصاره بعدم القيام بأعمال عنف وعلى دعم تشكيل حكومة» تضم كل الاطراف الفاعلة في الصومال.

وقالت «امام الشيخ شريف الان فرصة ليظهر كفرد استعداده للعمل من اجل التوصل الى حل ايجابي طويل الامد في الصومال بحث انصاره على التخلي عن العنف والتطرف».

ويقول دبلوماسيون انهم يأملون في ان يلعب شيخ احمد دورا فاعلا في الجمع بين الفصائل الصومالية المشرذمة.

واعلنت الولايات المتحدة التي دعمت اثيوبيا في تدخلها في الصومال في كانون الاول (ديسمبر) وشنت غارات جوية على من يشتبه في انهم من عناصر القاعدة في ذلك البلد، انها تعتقد ان احمد يمكن ان يكون وسيطا مفيدا.

الى ذلك قال مسؤول أمريكي امس الاربعاء ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مزيد من الاموال للمساعدة في سرعة نشر قوة تابعة للاتحاد الافريقي في الصومال مع تقلص الوجود الاثيوبي هناك.

تأهب للقوات الاثيوبية في مقديشو

طهران تعلن استعدادها لمواجهة اي هجوم.. وباريس تشدد على «منطق عقوبات» وليس «منطق حرب»

موسى يحذر الولايات المتحدة من عواقب الهجوم على ايران

■ دافوس (سويسرا) ـ طهران ـ باريس ـ واشنطن ـ رويترز ـ اف ب: قال عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية امس الاربعاء ان التهديد بشن هجوم أمريكي على ايران خطير جدا ويهدد بنشر العنف الطائفي في ارجاء الشرق الاوسط.

وقال موسى لرويترز في اجتماع المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ان احتمالات شن هجوم على ايران تتساوى مع احتمالات عدم شن الهجوم. ومضى قائلا «نأمل ألا يحدث ذلك. فالهجوم على ايران سيأتي بنتائج عكسية».

وتحدث الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه عن حالة الاتحاد الثلاثاء عن «خطر متصاعد» من المتطرفين الشيعة وان كثيرين منهم يتلقون توجيهات من ايران.

ووصفهم بوش بأنهم خطرون على الولايات المتحدة تماما مثل تنظيم القاعدة. ودعا موسى الى الحوار بدلا من العمل العسكري لحل التوترات في كل من العراق والعلاقات الامريكية الايرانية. وقال موسى «اذا اندلعت الحرب سيخرج مردة اخرون من القمقم. لا يمكننا تخيل التأثير على دول الخليج وعلى دول البحر المتوسط». وشارك رجال الاعمال والمعلقون السياسيون الامين العام للجامعة العربية قلقه من مواجهة أمريكية ايرانية تلوح في الافق وذلك خلال الجلسة الافتتاحية المخصصة للشرق الاوسط في المنتدى الاقتصادي العالمي وهو تجمع سنوي يضم الاثرياء وأصحاب النفوذ من انحاء العالم.

وقال البعض ان تلك المواجهة تهدد بامتداد الانقسامات الطائفية الى دول أخرى وتمزيق نسيجها الاجتماعي مثل لبنان والبحرين والسعودية. كما أنه يقوض أيضا النمو الاقتصادي القوي الذي حققته العديد من الدول العربية في السنوات الثلاث الماضية. وأضافوا أن هذا النمو مهم لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقال أحد المشاركين ان الخطر الحقيقي سيكون احداث انهيار في أسعار النفط الخام بترتيب من المملكة العربية السعودية للضغط على مالية ايران كوسيلة لتركيعها. وتعتمد ايران كمنتج رئيسي للنفط بشدة على عائدات النفط. وتزايدت تلك العائدات منذ أن تضاعفت أسعار الخام تقريبا في السنوات الثلاث الماضية لتصل الى نحو 80 دولارا للبرميل في الصيف الماضي قبل أن تتراجع لتتراوح حول 55 دولارا في الوقت الحالي.

وقال موسى أيضا ان خطة بوش لزيادة القوات الامريكية في العراق ومواصلة الحل العسكري لن يحل مشكلة الاشتباكات الطائفية التي تمزق البلاد. وأضاف «العراق ينهار».

واقترح موسى حلا دبلوماسيا داعيا الى استصدار قرار من مجلس الامن التابع للامم المتحدة يقضي بعدم تقسيم العراق والتوصل الى اتفاق يحقق المصالحة وتعديل دستور العراق.

ومن جهة اخرى قال وزير الدفاع الايراني مصطفى محمد نجار ان القوات المسلحة الايرانية مستعدة لمواجهة اي هجوم على بلاده، على ما اوردت امس الاربعاء وكالة «ايسنا» الايرانية للانباء.

وقال الوزير «ان القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية في اوج قوتها وتراقب عن كثب كافة التحركات للرد بطريقة مدوية على ادنى اعتداء او تهديد».

و«نصح» ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش «بالتحلي بالذكاء والتفكير في مصالح شعبها» في الوقت الذي اشارت فيه معلومات صحافية الى احتمال هجوم امريكي على المنشآت النووية الايرانية.

واضاف الوزير الايراني «نحن نراقب عن كثب الخليج الفارسي وحدودنا البحرية والجوية والبرية وخاصة مضيق هرمز».

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اكد الثلاثاء ان واشنطن غير قادرة على المساس ببلاده وقال «ان ضغطهم نفسي بحت».

من جانبه قال مساعد وزيرة الخارجية الامريكية نيكولا بيرنز الثلاثاء في الامارات ان الولايات المتحدة لن تسمح لايران «بمراقبة» منطقة الخليج الغنية بالنفط مضيفا «لذلك نشرت الولايات المتحدة سفينتين حربيتين في الخليج في الاسابيع الاخيرة».

وكان يشير الى نشر حاملة الطائرات «جون سي ستينيس» التي تنضم الى «دوايت دي ايزنهاور» في الخليج.

وصوت مجلس الامن الدولي في كانون الاول (ديسمبر) على قرار يفرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

ومن جهته قال الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد امس الثلاثاء انه لا يتوقع هجوما أمريكيا على ايران لان هناك الكثير من «العقلاء» في الولايات المتحدة ولن يسمحوا بحدوث ذلك.

وتخوض ايران مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب برنامج طهران النووي الذي تقول واشنطن انه واجهة لصنع القنابل وبسبب الموضوع العراقي حيث يقول مسؤولون أمريكيون ان ايران تغذي أعمال العنف الطائفية.

وتنفي ايران هاتين التهمتين. وتقول واشنطن انها تريد حل الازمة النووية من خلال الوسائل الدبلوماسية ولكنها لم تستبعد شن ضربات اذا أخفقت.

وقال الرئيس في مقابلة أذاعها التلفزيون الايراني «ليسوا في موقع يؤهلهم لتنفيذ هذا الاجراء على الرغم من انهم قد يودون ذلك.. لان هناك الكثير من العقلاء في أمريكا ممن سيمنعون حدوث ذلك». وقال أحمدي نجاد الذي وصف الهجوم بأنه «حلم» أمريكي ان الرئيس الامريكي جورج بوش يريد التسبب في مشاكل كي يساعد ذلك في حل ما يقاسيه من مصاعب. وأضاف «السيد بوش معني باثارة جلبة كي ينقذ نفسه ولكن الظروف لا تسمح له بذلك». وأبدى بعض الساسة الايرانيين قلقا من ان الولايات المتحدة قد تدرس شن هجوم لانها تشعر بأنها لا تستطيع حل المشاكل في العراق الا من خلال استهداف ايران.

الى ذلك قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعاء ان المجتمع الدولي يعمل في اطار «منطق عقوبات» لحمل ايران على وقف انشطتها النووية الحساسة، وليس «منطق حرب».

بيونغيانغ تقدم لايران مساعدة نووية

■ لندن ـ ا ف ب: قالت صحيفة بريطانية الاربعاء ان كوريا الشمالية قدمت مساعدة لايران من اجل اجراء تجربة نووية تحت الارض مماثلة لتلك التي قامت بها بيونغيانغ في اواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن مسؤول رفيع المستوى في شؤون الدفاع الاوروبي لم تكشف هويته قوله ان كوريا الشمالية وافقت على ان تقاسمها ايران كل المعلومات التي حصلت عليها من تجربتها النووية التي اجرتها العام الماضي. وتواجه كل من الدولتين ضغوطا غربية بشأن تطويرهما برنامجيهما النوويين.

واضاف المسؤول ان «الايرانيين يعملون عن كثب مع الكوريين الشماليين لدراسة نتائج تجربة القنبلة النووية التي اجرتها الدولة الشيوعية العام الماضي».

وتابع «رصدنا نشاطا متزايدا في كل المنشآت النووية الايرانية منذ نهاية العام وكل الدلائل تشير الى ان الايرانيين يعملون بقوة على الاعداد لتجربتهم النووية».

واوضح ان كوريا الشمالية دعت فريقا من الخبراء الايرانيين الى دراسة نتائج تجربتها النووية التي قامت بها تحت الارض. وفشلت محادثات سداسية حول برنامج كوريا الشمالية، تشارك فيها الصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان والكوريتان وبدأت عام 2003، في التوصل الى اي نتائج.

وفي 23 كانون الثاني (ديسمبر) تبنى مجلس الامن الدولي القرار 1737 الذي يفرض عقوبات على ايران لرفضها المتكرر التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة والغاء نشاط تخصيب اليورانيوم.

وتأتي هذه المعلومات بينما التقى مسؤول كوري شمالي الجمعة في بيونغيانغ وفدا ايرانيا لاجراء محادثات «ودية».

وذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية للانباء ان كيم يونغ نام رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب العليا التقى وفد وزارة الخارجية الايرانية واجرى معه «محادثات ودية».

وزير خارجية روسيا يلغي زيارة لافغانستان

حلف الاطلسي يؤكد عدم مسؤوليته عن مقتل جندي باكستاني

■ كابول ـ موسكو ـ اف ب ـ رويترز: اكدت قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان امس الاربعاء انها غير مسؤولة عن حادث مقتل جندي باكستاني وجرح اثنين في اشتباك عبر الحدود.

وصرح مارك ليتي المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي للصحافيين «نحن نأسف بشدة لما حدث ولكن طالما ان التحقيق لم ينته بعد، لا يمكننا ان نقول اننا قمنا بذلك».

واضاف «اننا لا نتحمل مسؤولية هذا الحادث، بانتظار نتيجة التحقيق».

وتقول باكستان ان القوات الاجنبية المتمركزة على الجانب الافغاني من الحدود اطلقت النار على نقطة تفتيش باكستانية في منطقة شمال وزيرستان القبائلية المضطربة.

وكانت السلطات الباكستانية استدعت الثلاثاء السفيرين البريطاني والامريكي لتقديم احتجاج لهما على الحادث.

وتعترف القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التي يقودها حلف الاطلسي بشن غارة جوية على نفس المنطقة الا انها تقول ان الغارة استهدفت متمردين كانوا يتجهون الى الحدود الباكستانية بعد هجوم صاروخي على قاعدة في افغانستان.

وصرح البريغادير ريتشارد نوغي المتحدث باسم ايساف للصحافيين ان تسوية هذه الامور سيكون من مهمة مركز استخبارات مشترك بين افغانستان وباكستان وقوة ايساف من المقرر ان يفتتح رسميا في كابول الخميس.

وسيضم مركز العمليات الاستخباراتي المشترك ستة عناصر استخبارات من الاطراف الثلاثة.

وتنشر باكستان نحو 80 الف جندي في المنطقة الوعرة لمطاردة عناصر طالبان والقاعدة الذين فروا الى المنطقة التي ينعدم فيها القانون بعد ان اطاحت قوات التحالف بنظام طالبان في افغانستان في اواخر 2001.

ويقوم الاف الجنود البريطانيين والامريكيين بدوريات على الجانب الافغاني من الحدود لمطاردة مسلحي طالبان وحلفائهم الذين يشنون تمردا على ادارة الرئيس الافغاني حميد كرزاي المدعومة من الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى الغى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف زيارة مقررة الى افغانستان امس الاربعاء بعد اغلاق مطار العاصمة كابول لسوء الاحوال الجوية. ونقلت وكالتا انباء انترفاكس ونوفوستي عن الخارجية الروسية قولها «زيارة العمل التي كان من المقرر ان يقوم بها سيرغي لافروف يوم 24 كانون الثاني (يناير) وليوم واحد الغيت لان المطار في العاصمة الافغانية لا يستقبل الطائرات لسوء الاحوال الجوية».

وأقلعت طائرة لافروف من مطار موسكو لكنها واصلت الطيران الى نيودلهي لاغلاق مطار كابول. ومن المقرر أن ينضم لافروف الى الوفد الروسي المرافق للرئيس فلاديمير بوتين في زيارة دولة للهند.

رؤساء الكنائس المسيحية بمنطقة الخليج في ندوة بابوظبي:

الإسلام والغرب ليسا عدوين ويجب أن لا يشكل أحدهما تهديدا للآخر

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

اكد علماء دين ورؤساء كنائس مسيحية في منطقة الخليج علي ضرورة استمرار الحوار بين الاديان والثقافات لنبذ العنف والتطرف الذي بات يهدد العديد من شعوب العالم.

واجمعوا في ندوة عقدت امس في مكتب شؤون الإعلام للشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الإمارات تحت عنوان «خليفة وثقافة التسامح» ان الاديان كلها تنبذ العنف والارهاب والتطرف وتنادي بالسلام بين البشر.

وقال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان «بأن دولة الإمارات العربية المتحدة بنسيجها الاجتماعي المتماسك، وبنيتها الحضارية المتكاملة شهدت عبر تاريخها المشرق تعايشاً إنسانياً فريداً في نموذجه، وهو تعايش قائم على فضائل الصدق والسماحة والاحترام، دونما أي تأثير لاختلاف الدين أو المعتقد أو العرق مما جعل إمارات الخير مقصداً محبباً لبني البشر من سائر الأصقاع استظلالاً بدوحة تسامحها الظليلة، وتطلعاً لأمنها المستقر».

من جانبه قال محمد خليفة المرر المستشار الإعلامي لنائب رئيس مجلس الوزراء ان تنظيم هذه الندوة بمشاركة شخصيات دينية ذات مكانة كبيرة من ممثلي مختلف الديانات جاء بهدف نشر ثقافة التسامح وغرس قيمها ومبادئها الفاضلة واحترام عقائد الآخرين وتقدير كرامتهم الإنسانية، من أجل بناء عالم آمن ومستقر في شتى بقاع الأرض.

وأعرب الراعي البابوي الدكتور باول هندر ممثل الفاتيكان في الخليج العربي، وأسقف كاتدرائية القديس يوسف الكاثوليكية في كلمته عن احترامه وتقديريه لرؤية الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للتعايش والإخاء المستمدة من رؤية والده الشيخ زايد رحمه الله، مشيرا إلى أن الشيخ زايد كان رجلا استثنائيا بكل المعايير أدهش العالم ببساطته وطيب نفسه.

من جهته قال المطران الدكتور كورين بابيان رئيس الكنيسة الأرمينية الأرثوذكسية في الكويت ودول الخليج العربي ان الكنيسة الأرمينية منذ اليوم الأول تمتعت بحقوق الإنسان وحرية التعبير وحرية العبادة موضحا ان ثقافة التسامح التي تسود دولة الامارات توفر الكثير من الفرص لأفراد الكنيسة الأرمينية لتأكيد هويتهم والبقاء مخلصين لجذورهم .

من جانبه تناول الراهب القس اسحق الأنبا بيشوي راعي كاتدرائية القديس الانبا انطونيوس للأقباط المصريين الأرثوذكس في ورقة عمله الجهود السياسية التي تبذلها دولة الامارات من اجل تحقيق السلام في فلسطين والعراق ولبنان وربوع المنطقة العربية، متمنيا أن يرفرف علم السلام على كل الشعوب والممالك وأن ينتبه الناس الى بناء النفس والروح والعقل بالفضيلة والحب والخير من كل القيم الروحية والأبدية التي تعلو بقيمة الانسان وتجعله أداه خير في يد الله يمد نطاق الخير وآفاق السلام والبناء في كل مكان ولكل إنسان. وقال الأب نضال ابو رجيلي كاهن رعية أبوظبي في كاتدرائية القديس يوسف ان الحوار الديني لا يهدف الى الغاء الآخر او محاولة إقناعه، بل يرمي الى تقبلّه كما هو في معتقداته وعاداته وتقاليده وايمانه، لافتا الى انه بالحوار البنّاء يتعرّف المرء على الطرف الآخر اكثر وينفتح عليه ويتفهّمه فيزول الخوف تجاهه بما يساعد على نشر رسالة التعايش بين الشعوب والديانات واحترام الحريات الدينية والكرامة البشرية.

كما أشاد الدكتور أليكسندر شوميلين مدير مركز دراسات الشرق الأوسط الكبير بموسكو ان ثقافة التسامح عند الشيخ خليفة ليست نتيجة للعامل السياسي كما أنها ليست سياسة ضيقة الأفق لمجاراة الرؤى الشائعة اليوم بل هي في الواقع فنّ غُرس في الأذهان الإسلامية خلال قرون، وهذا الفنّ وهذه الثقافة يتم تجسيدهما في أرض الإمارات العربية المتحدة، مشيرا الى ان الاختلاط بباقي الثقافات قد يكون فيه إضافة مفيدة لمكونات الهوية المحلية مثل الانفتاح وتنمية قدرات التعرف على ثقافة الآخر وقبولها واحترامها وهي جوانب مهمة في إثراء الشخصية الوطنية طالما أن الشعب معتز بعناصر هويته متمسك بقيمه وثقافته.

وقدم مكتب شؤون الاعلام لنائب رئيس مجلس الوزراء ورقة عمل جاء فيها ان المبادئ التي تدعو الى التسامح، ونبذ العنف، وصيانة النفس الإنسانية والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب تعتبر قيما سامية أجمعت عليها البشرية في دأبها نحو ترسيخ روح المودة والمشاركة، وقد أضحت اليوم تؤكد على تلك القيم في الوقت الذي كسرت فيه وسائل الاتصال الحديثة أبعاد المكان وجعلت العالم يعيش قرية واحدة.

ذكرى اربعين وفائي دياب

تقيم عائلة واصدقاء الصحافي اللبناني الراحل، وفائي دياب، قداسا وجنازا، في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاته، وذلك عند الساعة السابعة من مساء يوم السبت، الموافق في السابع والعشرين من كانون الثاني (يناير) الجاري في كنيسة

Our Lady of Sorrows
17 Cirencester Street,
Paddington, London W2 5SR

كما سيقام قداس وجنازة في اليوم نفسه، في كنيسة القلب الاقدس في بدارو، في بيروت، يليهما تأبين وتقبل تعاز في قاعة الكنيسة.

والزميل الراحل من رعيل صحافيي المهجر الذين كان لهم تأثيرهم في الصحافة العصرية، وقد عمل في الصحافة اللبنانية، والعربية الدولية، منذ العام 1977 وتنقل خلال هذه الفترة في عدة صحف، بدءا بجريدة «العرب» اللندنية، ثم «المنار»، وبعدها «الشرق الاوسط»، التي عمل فيها بين عامي 1978 و1982 محررا في القسم السياسي، ثم مدير تحرير بين عامي 1991 و1998، وبعدها نائبا لرئيس تحرير جريدة «الانباء» الكويتية، ثم مديرا للتحرير في «ايلاف» منذ ايار (مايو) 2005.

كما عمل الراحل ايضا في مجلتي «الحوادث» و«الصياد»، وفي عام 1985 اسهم في اصدار جريدة «القبس الدولية» في لندن، ورافقها حتى اغلاقها عام 1990 مع الاجتياح العراقي للكويت، ثم التحق بجريدة «صوت الكويت الدولي». وفي الكويت اسس الزميل الراحل مكتب «نيو نيوز» للخدمات والاستشارات الاعلامية. ويشار الى ان وفائي دياب درس الاعلام في الجامعة اللبنانية في بيروت، ثم تابع دراسته العليا في جامعة كارديف في ويلز في المملكة المتحدة.

وتخصص في ادارة الصحف اليومية في مؤسسة طومسون البريطانية.